

شرح كتاب الإيمان (090 من 711) (الحديث) 601)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شاييم_الحضيري

سعد بن شاييم الحضيري

الحديث السادس بعد المئة قال اخبرنا ابو اسامة عن مهدي بن ميمون عن عمران القصير عن معاوية بن قروة قال كان ابو الدرداء يقول اللهم اني اسألك ايمانا دائما وعلما نافعا وهديا قيما - [00:00:00](#)

قال معاوية فترى ان من الايمان ايمانا ليس بدائم ومن العلم علما لا ينفع ومن الهدي هديا ليس بقيم التخريج اسناده صحيح. ورواه المؤلف في مصنفه برقم ثلاثين الفا ثلاثمائة اربعة وستين - [00:00:16](#)

الشرح ابو الدرداء صحابي جليل رضي الله عنه يقول اللهم اني اسألك ايمانا دائما لانه قد يزور الايمان كما مر في الحديث يمسي مؤمنا ويصبح كافرا. فيزول بسبب عروض الفتن كما في صحيح مسلم - [00:00:36](#)

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. اخرجه مسلم فيقول اني اسألك ايمانا دائما اي ثابتا. فدل على تفاضله وتفاوته وزيادته ونقصانه - [00:00:55](#)

ولذلك فسره معاوية بن قردة قال فترى ان من الايمان ايمانا ليس بدائم المنافقون يعرض لهم الايمان ثم يزول المثال الذي ضربه الله لهم مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله. هذا ايمان - [00:01:15](#)

ذهب الله بنورهم هذا الكفر النفاق وهكذا. قوله وعلمنا نافعا هذا واضح لان هناك علما لا ينفع وهو ما كان ليس من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس على الهدي الاول - [00:01:32](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله كما في صحيح مسلم اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اي اسألو الله العلم النافع وحديث ام سلمة انه كل صباح كان يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - [00:01:46](#)

قوله واديا قيما اي مستقيما والهدي بفتح الهاء هو السيرة والطريقة والهدي النبوي خير الهدي وهدي محمد صلى الله عليه وسلم خير الطريقة والسيرة وقوله قيما اي مستقيما قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا - [00:02:10](#)

والقراءة الثانية قيما بالتجديد اي مستقيما وقوله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيم اي دين الملة القيمة - [00:02:31](#)